العدد ٢٥٠ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ٥٠٨٩١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المنشورات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ جماد ثاني سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون العرب العربي والاقطار المظلومة — في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٩

اتصل فسادهم الخيبري باليمن ...

« لذلك الكاتب الذي يشار اليه بالبنان »

لا يخفى ان من اليهود نحو ثلاثين الف نسمة في صنعاء اليمن مقيمين في حارة متقعمة يسكنهم فيها غيرهم الا ما ندر، وفي ايديهم اكثر التجارة والصناعة هناك ويدخل عليهم من الربح ومن الربا ما الله يعلمه. ولا احد يعتدي عليهم لأنهم اهل ذمة وائمة اليمن المطهرون يرون ان تخفر ذمة الاسلام فلذلك هؤلاء اليهود بادرون ناعمون طول هذا الدهر متمتعون بالامان والاطمئنان

ولما كان اليهودي ذليلا بطبيعته كان قلب المسلم يرق له دائماً ومعها اساء المسلم الظن في اليهودي وسريرته فانه يقول في نفسه: على اي حال ليس اليهودي بذي صولة فهو سليم العاقبة!

ولو عقل المسلم لعلم ان الذين أسسوا الاسلام كانوا ادرى بالحقيقة وانهم اضطروا ان يجلوا بني قريظة والنضير وسائر يهود يثرب وخيبر عن جزيرة العرب ... لا جرم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ورهطه كانوا علماء بأمر اليهود.

اما في صنعاء فتركوهم ينعمون ويسعدون ويكنزون الاموال ظانين انهم سليمو العاقبة!

وهم في بحبوحة النعمة التي كانوا فيها كانوا يظهرون من النعومة والطاعة ما هو شأنهم اذا لم تكن لهم اظافر

ولو احتلت صنعاء لا سمح الله قوة افرنجية لكان الائمة المطهرون يرون من هؤلاء اخلاقا ذئابية ومن هؤلاء الحملان نسورا. وكان هذا الانقلاب اسرع من لمح البصر. هذا امر لا يختلف فيه اثنان

الا ان كرم اخلاق العرب بحر لا ساحل له فهو يسع كل شيء

ومن عادة العرب انهم لا يتقون الضربة الا من جاءت في رؤوسهم وسالت دماؤهم

والله تعالى بقي صنعاء واليمن الاحتلال الاجنبي الذي كان لو وقع يتلهم من دسائس من الوطنيين بما هو شر من صولة الاوربيين على ان عرب اليمن بدأوا يشعرون بأن هؤلاء حتى الذين بين اظهرهم قد تغيرت حركتهم ولقد سرت اليهم الروح الصهيونية وصاروا يسخرون بانوفهم التي كانت من قبل في الماء وحرا حصلت منهم احداث واشتطوا على المسلمين وقيل ان يهوديا قتل مسلماً في نفس صنعاء وانه على اثر ذلك هاج العرب وخاف اليهود فخلت منهم طائفة الى عدن وقصدوا فلسطين نعم فلسطين التي اقسم اليهود ان ينزعوها من ايدي العرب نزعا ويجعلوها مملكة يهودية رضي من رضي وأبى من أبى. وكلامهم هذا كلام لا يجمجمون فيه

وقد حدثنا رجل ثقة آت من اليمن ان احد وجوه اليهود في اليمن ممن عليه نظر امير المؤمنين الامام يحيى جاءه منذ اشهر يستأذنه في تأسيس شعبة في اليمن للجمعية الطبية اليهودية في القدس!

فقال له الامام: كأنه لم يكفكم ما عملتموه وتعملونه في فلسطين فتريدون مد هذا الفساد الى اليمن؟ فأبلس اليهودي ولم يحر جوابا

فهذه علامة تدل على ان عرب اليمن سيتنبهون، وانهم صاروا يتذكرون قول المتنبي: ان الافاعي وان لانت ملامسها الخ

ما كنا نود ان نجري اقلامنا بمثل هذه الاقوال ولو كانت حقاً. ولكن من حيث ان اليهود الصهيونيين قد اعلنوا مراراً ان مرادهم تحويل فلسطين العربية بلاداً يهودية بدون حياء لا من السبعين مليون عربي ولا من الثلاثمائة والخمسين مليون مسلم. ومن حيث ان الانكليز المحتلين لا يزالون مصرين على وعد بلفور وعلى نظام حكم يخول اليهود امتيازات لا سبيل لانكار وجودها في ذلك النظام الاعوج. ومن حيث اننا لا يمكننا ان ننزل عن اوطاننا العربية التي نحن اهلها من ١٣٠٠ سنة. ومن حيث ان البراق الذي سمحنا لهم فيه بمجرد البكاء والذي هو وقف اسلامي شهير صار بزعمهم كنيساً يهوديا وصرنا من اجله في اعماق الارماس واعماق السجون. ومن حيث ان ذلك اليهودي الذليل الناعم بالامس اصبح اليوم يستطيل علينا ويتوعدنا بالرصاص والبارود. (اقرأ ما جاء في جريدة الجورنال الافرنسية) فليسمح لنا الناس بان ننبه ابناء امتنا العربية في اليمن وفي كل قطر ينطقون فيه بالضاد الى دسائس هؤلاء القوم وان ندعوهم ليستدركوا الامر من الآن حتى لا تغرهم نعومة الظاهر كما غرت في الماضي مسلمي فلسطين .. فان تحت الضلوع داء دوياً وان ما هنالك لينطف سما على العرب باول فرصة

وفي مسألة فلسطين عبرة لمن نظر فادكر

لوزان

...

الوفد السوري ولطف الله

نشرنا في العدد الماضي نصوص البرقيات التي ارسلها الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري الى الشرق والغرب بمناسبة ذكرى وعد بلفور

فلما توفير اتصلت بنا تلك البرقيات وفي اثر ذلك اطلعنا في الصحف المحلية على تلغراف ارسله ميشيل بك لطف الله من باريس وهو:

« تبينت من محادثة جماعة من الاختصاصيين ان دخول الحكومة المصرية سوق القطن (العقود) شارية كان عملا نافعا سديداً وقي عليه وانه يمكن البلاد من اجتياز الازمة الاقتصادية العظيمة التي عمت العالم ويكفل صون ثروة الامة

ويرى الاقتصاديون ان هبوط أسعار القطن وقتي وان اسعاره ستسترد مقامها قريبا

ميشال لطف الله »

فالثابت مما تقدم ان ابن لطف الله لا ينام الليل سهراً على ثروته وقطناته برغم كون البواعث التي تجعله يتصبح فه بكلمة من اجل سورية التي يخطب تاجها اصبحت كثيرة. ولكن من اين للطف الله ان يفهم لذة الخدمة العامة غير الخدمة العامة

الح نقل القراء ان حمو لطف الله انما كان يشتغل في السياسة السورية للهو والتسلية؟ وإلا فهل يستطيع سوري مخلص يفهم ما يسمى بالخدمة العامة ان يضبط اعصابه اليوم عن مقدمة الوطن؟!

ولطف الله برغم انفك رئيسك يا شهبندر!

شدة الغرام باليهود

روت البرقيات اخباراً كثيرة عن حوادث عنيفة وقعت على اليهود في جامعة فينا عاصمة النمسا وفي جامعة برلين عاصمة المانيا

اما السبب لذلك ان خلافات وقعت بين الطلبة ومديري الجامعتين فكان الطلبة اليهود يقفون مع الحكومة ضد زملائهم الطلبة ...

ما هنالك!

التمثيل في مصر

خطر لكاتب هذه السطور ان ينتقد حالة التمثيل في القطر المصري وما وصل اليه من رقي في مدة عام. ثم اختار من روايات الموسم التمثيلي الجديد روايتين عظيمتين لفرقتين شهيرتين. فرقة يوسف وهبي وفرقة فاطمة رشدي

اقول « روايتين عظيمتين » جرياً وراء الاعلانات والضجيج الذي سبق تمثيل الروايتين لا سيما وان الحكومة المصرية سمحت بدار الاوبرا اجاة تشجيعا للفرقتين.

***

ودخلت الاوبرا، او دار التمثيل الرسمية للدولة المصرية فاحسست اني ادخل مكانا اجنبيا. لان افراد فرقة الموسيقى وجميع المستخدمين والموظفين في تلك الدار كانوا من الاجانب اللهم الا الخدم الذين يكنسونها فقد كانوا من البرابرة!

وجرى التمثيل فاذا بالرواية الاولى « ايفان الهائل » اجنبية الموضوع والتأليف والاشخاص والاحساس، والرواية الثانية « مصرع كليوباطره » رومانية فرعونية، فلا الرواية الاولى كانت ذات مغزى ولا الثانية كانت ذات معنى سوى ان المتفرج يرى حوادث غرام وخلاعة يتخللها طعن وضرب! وكل ما هنالك ان ادوات التمثيل كانت متقنة وان المناظر كانت باهرة. اما الفن واما الموضوع واما القصد الاصلي من التمثيل فهذه اشياء لا تساوي بنظر الفرق التمثيلية الحالية قشرة بصلة!

***

واجتمعت بعد ذلك بأحد الادباء وهو ممن ترجموا واقتبسوا المسرح فسألته لماذا لا تقوم الفرق المصرية بتمثيل روايات مصرية عصرية بعيدة عن الفرعونية وعن الاوربية فقال: لا يوجد في التاريخ المصري الحديث موضوعات تستحق ان تؤخذ كأساس للرواية فقلت خذوا من التاريخ العربي وكل حوادثه روايات ذات مغزى ينفع الجمهور في اخلاقه ونهضته وهذا التاريخ تراه يلمع بما كان للعرب من حضارة وسلطان وحوادث ووقائع فيها المواضيع الاخلاقية والمواضيع الحربية والمواضيع الغرامية والمواضيع الادبية الخ فقال ولكن ملابس العرب كانت ولا تزال مضحكة في الوانها وقصعتها وغريبة باشكالها فقلت ولكن ملابس اشخاص رواية مصرع كليوباتره وايفان الهائل اكثر سخرية من ملابس العرب واشد قصقصة واكثر الوانا واغرب اشكالا فاطرق صاحبي لحظة ثم قال: ولكن لا تنس ان العرب يعدون اجانب عنا ايضا فقلت: وهل الروس والرومان والفرنسيس والطليان اولاد عمكم واقرب من العرب اليكم؟

ولا من حيث انتهوا!

يضربون المثل على تأخر الامم عن بعضها البعض بقولهم ان الأمة الفلانية بدأت من حيث انتهت الأمة الفلانية

اما نحن فان السينما الناطق وصل الينا وكاد السينما الصامت يطل قبل ان نعرف هذا

والويل للأمم المتأخرة في مضمار الجهاد الدليوي

ليسجل التاريخ

من الشهادات القيمة التي اداها الشهود امام لجنة التحقيق البريطانية بفلسطين شهادة الكابتين فرادي يوم السبت ٩ نوفمبر الجاري ومن بدائع ما ورد في خلالها ان هنالك محادثة تلفونية دارت بين مفتي القدس ومفتي صفد في اول الثورة وان موظف التلفون شهد بأن حديث المفتي الاول للثاني كان عما يهدئ الخواطر ويسكنها

ثم شهد الكابتين بان اهالي صفد كانوا هادئين وغير مسلحين، وقال انه يعتقد ان الثورة ما كانت منظمة ولم يخطر بباله ان العرب دبروها، وانه لم تجر مخابرات بين اعيان صفد والجهات المجاورة

وقال الكبتن عن النهب والسلب في مدينة صفد ان اليهود يوم ٣٠ اغسطس نهبوا بيوت بعضهم بعضاً!!

وفي الحقيقة ان شهادة هذا الشاهد جعلتنا نفكر في الرجوع من حين الى آخر الى المحاضر السابقة للجنة التحقيق لنستخرج منها عشرات من النشاط الهامة التي تبرئ اهل فلسطين وتلبس اليهود وزر ايقاد الثورة

يقولون ان حبل الكذب قصير وبالحقيقة ان هذه الثورة ارتنا انواع الاكاذيب من اليهود ولكنها كلها انكشفت والحمد لله

ونظن ان بريطانيا لن تصبر طويلا على بهلة جمعها امام العالم أكراماً لخاطر اكذب مخلوقات الله!

تلغراف من اميركا

ورد الى مكتب اللجنة التنفيذية من المحامي سليم افندي طوطح من اميركا نص البرقية الآتية:

« رئيس اللجنة التنفيذية العربية — القدس — عقد اجتماع كبير تحت رعاية جمعية الشبان المسيحيين في نيويورك لتأييد القضية العربية بحماس شديد والتنديد على الصهيونية وكان من الحضور امس ابا دلاخان وهو صحافي افغاني دعا بسقوط وعد بلفور وسياسة الانتداب واصدرت شركة مكمليان لفلسطين شيئاً عن القضية ونرجوكم انتظار تقرير الصحافة وقد بعثنا برسالة برقية الى الملتقى الأكبر يوم الثلاثاء.

سليم طوطح »

المدنية والدينية ...

قال وكيل وزارة المستعمرات في البرلمان الانكليزي ان حكومته مصممة على تنفيذ وعد بلفور...

واما لماذا هذا التصميم على الجور بفلسطين للغير فلا يفهم سببه احد الا انه مجرد الاعتداء على الضعيف، لا اكثر ولا اقل. ثم قال الوكيل — بشرط الا يخل ذلك بحقوق الآخرين: المدنية والدينية!

ولكن الحقوق السياسية ماذا اصابها؟

وهل انا بكم الله عنه في مراجعة الحقوق التي خلقها مع الانسان فسلبوا بعض عبادة حقوقهم الطبيعية وتعطوها لبعض الآخر

أفرأيتم أن اهل فلسطين اقل من الانسان العادي فحرمتموهم حقوقهم السياسية؟

ايتها اللجنة التنفيذية: نرجوك ان تسألي نواب انكلترا: لماذا تسلبون حقوق اهل فلسطين السياسية؟ وهل ترضون ان يحكمكم الالمان ويجودون للنيابة بوطنكم ثم يحرمونكم الحقوق السياسية؟

انكليزي يخاطب الانكليز

بعد ان رأى الكبتن كانبج المشهور من قوة الروح العربية بفلسطين ما رأى ابرق الى رئيس الوزارة الانكليزية بالتلغراف التالي وهو:

رئيس الوزارة: لوندن

زرت في الأسبوع الفائت اهم مدن فلسطين ونظراً لصداقتي المتينة لأهل البلاد فقد رحب بي الناس من اعماق قلوبهم واستقبلوني بما فطروا عليه من كرم مشهور. اقيمت المآدب والمظاهرات وجاءت الوفود التي تمثل بالفعل ثلاثة ارباع سكان فلسطين. وفي هذا اليوم يوم ذكرى الهدنة اظن ان من واجبي ان ألفت نظركم وابلغ الى مسامعكم صرخات عرب فلسطين المتحدين الذين يظاهرهم ويساعدهم جميع العرب الذين يطلبون ايضا لأخوانهم تحقيق العهود المقطوعة لهم في سنة ١٩١٥. المسلم والمسيحي، الأفندي والفلاح والبدوي جلسوا الى يميني ويساري واستصرخوا العدل البريطاني المشهور منذ الأزمنة السالفة. واما اولئك الضباط العرب الذين حاربوا في صفوف الجيوش البريطانية والذين قتل كثير منهم في ساحات الحرب فيطلبون تحقيق الوعود والاعتراف بحقوقهم التي من اجلها قاتلوا مع الانكليز. واما النساء فانهن لا ينقصن حماسا عن الرجال وكانكليزي فخور بقوميته وشوكة امته اقول « انما هي وصمة عار يحتجب من تحتها الجبين الوضاح » واعتقد أن تقرير انكلترا للحالة في هذه البلاد هو من الأمور الحيوية للأمبراطورية الانكليزية وازيد على ذلك انه لا يزال في وسعنا الاستعانة بالشعوب الناطقة بالضاد الأمر الذي به وبه فقط يسود السلام والا فالأمن في المستقبل لن يتحقق حتى ولو بالذخائر الحربية

غوردون كانبج

كل الناس سعداء

إلا انا!

بعد ترى فلسطين ان مصر والعراق ولبنان حتى شرق الاردن اصبحت ذات حكومات برلمانية، وان سورية على الابواب كذلك، ثم تنظر الى نفسها فترى ذاتها مصفدة مقيدة محكمة تؤخذ اموالها وتنفق على غير مصلحتها والقوانين تسن لخنقها وابادة عزائمها، بل ترى نفسها جريحة عليلة مخروبة الديار منكسة الاعلام بسبب وعد بلفور الذي أخرها الى الوراء ٥٠ عاما على الأقل فتقول يارب لماذا جعلت كل الناس سعداء إلا انا؟

وفاة وزير عربي

روعت البلاد العربية في الاسبوع الماضي بوفاة المرحوم السيد عبد المحسن بك السعدون رئيس وزراء العراق ورئيس اللجنة العليا لاعانة منكوبي فلسطين رحمه الله رحمة واسعة والهم الشعب العراقي على فقده صبراً جميلا

هذا وقد شيع نعشه بموكب عظيم مشت فيه الألوف من الخلق، وقد ذهب وفد من الجالية الفلسطينية بمصر الى دار القنصلية العراقية وقدم التعازي الحارة للأمة الشقيقة بواسطة سعادة القنصل العام رشيد بك الخوجة

فتقبل حضرته هذه التعزية الخالصة شاكراً لفلسطين جميل عواطفها

تصحيح

وقع سهو في ايراد خبر المندوب العراقي الذي قلنا انه جاء والحقيقة انه سيجيء من العراق قريباً

المؤتمر الاقتصادي بفلسطين

في حيفا

حضر هذا المؤتمر ٥٥ مندوبا من المدن الفلسطينية وقد انتخب لرآسة الحاج توفيق افندي النابلسي ولنيابة الرآسة رشيد افندي الحاج ابراهيم وللسكرتيرية السيدان حسن صدقي الدجاني وتوفيق الزيبق وعقد جلستين في يوم ١٤ - ١١ - ٢٩ قرر فيهما ما يلي:

١ - الاحتجاج على وضع ضريبة جمركية باهظة لحماية المصنوعات اليهودية بفلسطين كالشمنتو والكبريت وغيرها

٢ - تأليف شركة برأس مال ١٠٠٠٠٠ جنيه لتنشيط التجارة والزراعة والصناعة الوطنية.

٣ - المطالبة بالغاء الاعشار واستبدالها بفرض ضريبة جمركية.

٤ - المطالبة بتأسيس مصرف زراعي من الديون المحصلة من الأهالي باسم « البانك الزراعي العثماني »

٥ - اقر المؤتمر مشروع بنك مصر - فلسطين بتسديد الأسهم المطلوبة من فلسطين.

٦ - تأييد مطالب الأمة العربية الفلسطينية السياسية.

٧ - انتخاب لجنة تنفيذية لتنفيذ مقررات هذا المؤتمر.

وقد ارسل المؤتمر برقيتين احداهما الى فخامة المندوب السامي والثانية الى لجنة التحقيق بطلب الغاء وعد بلفور بالنظر لما احدثه من الاضرار الاقتصادية في البلاد.

الشوارب الطوال!

وقال مراسلنا القدسي:

بوليس القدس اليوم لا عمل له إلا القبض على كل رجل تكون شواربه طويلة لأن الذي اعتدى على الدكتور تيخو اليهودي طبيب العيون كانت شواربه طويلة...

ولكن الذي نعرفه ان الموضة الدارجة اليوم هي تقصير الشوارب، افلا يكون الجاني قد احتاط ووضع لنفسه شاربا مستعاراً بقصد التضليل؟

عدم المبالاة هنا ...

واحمرار الوجوه هنالك!

ألقى زميلنا الفاضل الاستاذ حنا افندي نصر محرر جريدة الاخبار التي تصدر في ديترويت عاصمة ولاية مشيغن باميركا الشمالية محاضرة عن قضية فلسطين حضرها جمهور كبير من الاميركان من سيدات ورجال. وكانت المحاضرة في نادي ديترويت

وكان بين الحضور قنصل بريطانيا العام وبعض اعيان اليهود فالقوا على المحاضر عدة اسئلة ليحرجوه فافحمهم ثم حمل على اعمال انكلترا في فلسطين فوقف القنصل البريطاني ووجهه يكاد يحترق بالغضب وقد فار دمه فقال للمحاضر:

« اريد ان اوكد للمستر نصر اني لا اعتذر عن السياسة الانكليزية لكن الظروف التي قطع فيها بلفور عهده غير الظروف الحاضرة وان المسألة ستسوى بأتم ما يحسن وبذات الوقت اريد ان اسأل المحاضر اذا كان يرى من فرق بين الانتداب الانكليزي وغيره من الانتدابات »

فلفت المحاضر نظر سعادته الى التقرير الذي وضعته لجنة كراين عن سورية وفلسطين حيث طلب الاهلون الاستقلال الناجز التام بالدرجة الاولى والانتداب الاميركي بالدرجة الثانية والانتداب الانكليزي بالدرجة الثالثة ولم يطلبوا الانتداب الافرنسي الا اقلية من الارثوذكس وموارنة جبل لبنان وهنا اقفل الرئيس باب البحث وارفضت الجلسة »

اما القنصل فبقيمة الحال خرج غاضباً!

جوامع الـــــكلم

ابلغ وصف لقضية فلسطين

بعث الينا مراسلنا بالقدس نص الخطاب السياسي الذي القاه صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني في تكريم الكابتن كانتج والخطاب يحتوي على صفحة تاريخية للعلاقات الاصلية بين العرب والانجليز وحنث الاخرين بالعهود وهذا نصه :

« نرحب من صميم قلوبنا بضيفنا الكريم صديق شعبنا النبيل الكابتن كانتج ونشكر له زيارته لنا ، كما نشكر له جميع جهوده التي بذلها ولا يزال يبذلها لنصرة قضية العرب . وانا لنلتقاه رسولا للسلام بين قومنا وقومه ونتخذ من قدومه سببا لتجديد الصداقة بين الشعبين تلك الصداقة التي يرغب كل عربي من صميم قلبه في أن تتوطد دعائمها على اساس متين ، اساس النية الخالصة ، والمصالح المتبادلة بين الامتين فانه من العبث ، بل ومن الجناية ، محاولة تأسيس تلك الصلة على الخراب والقوة .

« ان العرب قبل الحرب العامة كانوا يعيشون مع الاتراك عيشة مشاركة في كافة شؤون الدولة ، في مجلس النواب والشيوخ ، في الوزارة والجيش وجميع الوظائف . ولكنهم وقد استيقظت أخيراً في نفوسهم روح الاستقلال وملأت قلوبهم ذكريات تاريخهم المجيد ، قاموا يطلبون كيانا قوميا وسياسيا خاصا بهم ليكون ذلك وسيلة لاعادة مجدهم الزاهر واستئناف مجهوداتهم في حضارة العالم

« وفي عام ١٩١٥ قطعت الحكومة البريطانية عهداً للعرب بواسطة جلالة الملك حسين باستقلال البلاد العربية التي دخلت فلسطين في حدودها المعينة ، فوثقت الامة العربية بشرف بريطانيا وعهدها وانحازت الى صفوف الحلفاء ، وحاربت معهم جنبا الى جنب ، وكان لانحياز العرب من الفوائد العظيمة ما اعترف به اللورد اللنبي وغيره من الطلعيين ، وكان من أهم العوامل لانتصار الحلفاء ، وقد كان أهل هذه البلاد التي أهرقت دماء كثير من أبنائها واثقين كل الثقة من بريطانيا مكثرتين بعهدها ، لذلك استقبلت الجيش البريطاني استقبال الحليف للحليف غير انه لم يمض على ذلك ايام ، حتى فوجئوا بخبر فظيع ، هو ان هناك وعداً يسمى (تصريح بلفور لسنة ١٩١٧) يجعل من هذه البلاد وطناً قومياً لليهود ويناقض العهد الذي قطع للعرب قبله بعامين والذي أيده الجنرال اللورد اللنبي حين دخوله فلسطين بالبيان الذي نشره فيها . فانقض هذا الخبر كالصاعقة علينا وخيب آمالنا ، ولكن كثيراً من اصدقائنا الانكليز حينئذ كانوا يقولون ان هذا الوعد قد أعطي في ظروف الحرب القاهرة لاعتبارات مالية وسياسية ، وان بريطانيا العظمى لن تنقض عهدها معكم . ولكنا نقول والاسف يملأ النفس انا منذ ذلك اليوم حتى الآن لم نر الا امعاناً في تنفيذ هذه السياسة غير العادلة وغير الطبيعية ، التي عانينا ولا نزال نعاني منها أشد المصائب والآلام ، ونلاقي بسببها أنواع الضيم والذل في بلادنا ، وهي سياسة (التجربة الخطرة) كما سماها بلفور نفسه و (المجازفة) كما سماها تشرتشل ، والتي قال عنها مستر ساعاموئيل محامي اليهود أمام لجنة التحقيق في جلسة الخميس ٣١ اكتوبر (ان هذه السياسة المعترف بأنها تجربة لم يسبق لها نظير في تاريخ الدنيا) وهي سياسة وضع هذه البلاد العربية منذ ثلاثة عشر قرناً والتي تحتوي على ثمانماية ألف عربي ويحيطها ملايين العرب من جميع الانحاء والتي هي متقدمة حتى تنظر نصف سكان الدنيا في حالات سياسية واقتصادية وادارية تهيئها لانشاء وطن قومي للشعب اليهودي ، يجمعه من جميع أطراف العالم ، واختلاف أنظمته ولغاته وعاداته ومبادئه .

« ان المعنى العملي لهذه السياسة : هو ابادة الشعب بالتدريج لاحلال شعب آخر محله . ولقد كان من جراء تنفيذ هذه السياسة أن حرم العرب في فلسطين من أي نوع من انواع الاستقلال والكيان القومي ، وان اخذت منهم الضرائب بلا تحميل ، اضعافاً مايؤخذ من اخوانهم في سوريا والعراق وشرق الاردن وانفق قسم كبير منها في صالح الوطن القومي

وان وضعت القوانين بدون استشارتهم تحقيقا لسياسة الوطن القومي اليهودي ، وان فتحت ابواب البلاد للمهاجرين اليهود ، ووضعت العراقيل في سبيل العرب المهاجرين في امريكا حينما يرغب بعضهم في العودة الى بلاده والتجنس بجنسيتها ، وان انتقلت مئات الوف الدنمات من اراضي العرب الى اليهود ، بسبب سوء الحالة الاقتصادية ، وعدم العناية بالمزارعين العرب وحاجاتهم ، وكلما تمتع اليهود بهذا التحيز ازدادوا امعانا في مطامعهم حتى اخذوا يطمعون في مقدسات العرب واماكنهم الدينية الوقفية

« فهذه السياسة بمجموعها هي التي كانت السبب في هذه الفتنة الاخيرة المؤسفة واهراق الدماء في البلاد المقدسة التي ينبغي ان تكون رمز السلام .

« فالعرب في هذه البلاد يرجون من اصدقائهم وانت في مقدمة هؤلاء الاصدقاء ، ان يبلغوا الشعب البريطاني النبيل ، حقيقة الحالة ، وان يؤكدوا له بان الامة العربية بأسرها يعضدها العالمان الاسلامي والمسيحي ، تطلب من شعب بريطانيا العظمى وحكومته العدول عن هذه التجربة التي ظهر فشلها للوجود بعد محاولة دامت اكثر من عشر سنوات ، واتباع سياسة العدل والحق ، والبر بالعهود الصريحة المقطوعة للعرب ، بحيث ينالون استقلالهم وحقوقهم وان الشعب العربي ذا التاريخ المجيد والعدد الكبير والموقع الجغرافي الممتاز واللغة البديعة ، والنهضة الحديثة يرغب من صميم قلبه في ان يقوي اواصر الصداقة والولاء مع الشعب البريطاني على اساس الصداقة والمنافع المتبادلة للأمتين ، لا على اساس القوة والاستعباد .

« وان للشعب العربي لم يعد في استطاعته الصبر على سياسة الابادة هذه ، لانه يعتقد ان مصيره في هذه البلاد ، اذا استمرت هذه السياسة ، مصير الشخص الذي يلقح بجراثيم السل ، وتمنع عنه اسباب الصحة من غذاء كاف ، وهواء نقي ، وينتظر أجله يوما فيوما ، ويشعر بأن كل نوع من انواع الموت اهون من هذا أو أقل فظاعة منه .

« ونرجو ان تقول للشعب البريطاني ان العرب « الذين تعرف تاريخهم » هم جديرون بان يروا العدل وانهم ولا يزالون أهل للعدل وان غستاف لوبون قال عنهم « ان التاريخ لم يعرف فاتحا أرحم ولا اعدل من العرب » وانهم متى استقلوا فسوف لا يعاملون غيرهم الا بالعدل والحسنى .

وأنني في الختام اكرر الترحيب بكم وارجو لكم طيب الاقامة في بلادنا »

مسألة الدويش

اذاعت الحكومة النجدية في بلاغ رسمي ان فيصلا الدويش لم يقتل كما ورد في بلاغ مضى وان المقتول هو عبد العزيز الدويش ولذلك حصل الالتباس في نقل الخبر الى القاهرة بالتلغراف . وبالحقيقة ان هذه سابقة محمودة من الحكومة النجدية بأن لا ترى على نفسها غضاضة في اصلاح خطأ وقع رسمياً ، وليت بقية الحكومات تجري الصدق في بلاغاتها الرسمية وتصحيح ما يبدو منها لأن الرجوع الى الحق فضيلة تجعل الناس يحترمون صاحبها

جنازة المرحوم

عيسى حرب

كتب الينا من رام الله ان الحزن علي المرحوم عيسى افندي حرب كان عاما ، وقد اقبلت وفود كثيرة من انحاء البلاد لحضور جنازته واقبلت الجماهير من القرى المجاورة للاشتراك في هذا الواجب الوطني ، واغلقت بلدية رام الله في ذلك اليوم حزنا واسفاً ولما سير بالنعش سار المشيعون يتقدمهم عطوفة الامير عادل ارسلان وسعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وممثلون من قبل المجلس الاسلامي الاعلى فالحكام فهيئة البلدية وطلبة المدارس والمحافل الماسونية والجمعيات الخيرية الخ الخ وبعد ان صلى عليه في الكنيسة الارثوذكسية دفن بين البكاء والنحيب رحمه الله وعوض الوطن عن فقده احسن العوض

حياة الدويش وموته

ما قول الوكالة النجدية ؟

اعرف ان الصحافة هي منبر الرأي العام وان ابسط واجبات الصحفي اطلاقه حرية الفكر ولو كان ما ينشره مخالفاً لرأيه الشخصي او انا يعتقد انه الصحيح فان لكل من الناس وجهة ورأيا قد يختلفان مع رأي صاحب الجريدة وقد يتفقان . وان في اختلافهما لفائدة وهي تمحيص الرأي ودرس وجوهه واستبانة ما يطويه من صواب وخطأ

وليس الغرض هنا دراسة واجب الصحفي او القاء محاضرة في حرية الرأي واحترام الرأي ولكن الاشارة هنا الى كلمة بعث بها الى صديقي صاحب الشورى عن موت الدويش وحياته عدة مرات . وكانت الشورى لاعتقاد صاحبها بالصدق الذي يجري عليه ، قد عجبت كيف يتشكك الناس في صدق البلاغات الرسمية النجدية ويصدقون ما يقال عن كون الدويش حيا يرزق بعد مماته . فجئت اقول لصاحب الشورى ان الوكالة النجدية نفسها اماتته واحيته عدة مرات قبل ان تفعل ذلك صحف العراق . لذلك يعذر القراء اذا ارتابوا بصحة خبر الوكالة الاخير عن موته واذا مالوا لتصديق ما اذاعته صحف العراق عن حياته .

لكن صاحب الشورى اعتقاداً بصدق الوكالة لم يسمح حتى بنشر ملحوظتي وطالبني للتويسا بنصوص البلاغات المتناقضة التي اصدرتها الوكالة قبل الآن . غير اني قبل ان افعل ذلك اي قبل ان ارجع لقصاصاتي المحفوظة اغتاني الشيخ حافظ وهبة فذاع امسي في القطم والبلاغ والسياسة ان الدويش حي يرزق والشيخ حافظ وهبة هو مستشار الملك ابن السعود ومدير المعارف العمومية كما تحته جريدة ام القرى الرسمية التي وصلتني يوم امس والتي ذكرت وصول الشيخ الى مكة وقرنت اسمه بهذه الوظيفة الرسمية

فهل يطالبني صديق صاحب الشورى بالمستند على تناقض البلاغات النجدية وهذا هو المستند بين يديه ؟ وهل يترك كلمتي هذه النبحة عن الطهرانية ، بدون نشر ام ينشرها على الحرية التشريع على الاقل ولو خالفت رأيه ، ولو كان فيها تشريح لاصدقاء وهبي لم تفرغهم العير ولا زالوا يرون مهمة تشكيل الملك العربي مهرجان خيل او اشتراك بحفلة سباق !

ان الشورى ان لم تفعل ، لا تكون قدوات القضيحة بل تزيدنا اعتقاداً بان الحق يغضب من لا يقيمون للحق وزنا وعندها مثلها الصحف الاخرى ففيها متسع لحرية الفكر ولا يصدم انصار حرية الفكر وسيلة لنشر ما يعتقدون انه الحق ، وان في اذاعته مزدجراً للغافلين الذين يغطون في النوم العميق بينما الناس ايقاظ متنبهون

القاهرة « س »

(الشورى — يجد القراء كلمة لنا عن مسألة موت الدويش وحياته نشرناها في هذا العدد)

استعلامات • • •

ترجو من القراء بفلسطين الافادة عن محال وجود « السادة » الآتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع اثرهم مع الاسف :

رفيق دبوس

صفاته : صاحب مطبعة ومرشح لاصدار جريدة للدفاع عن حقوق الصحافة . . . .

الشيخ محمد سعد الدين

صفاته : باشكاتب محكمة شرعية ومرشح لمنصب قاض شرعي لاحقاق حقوق القاصرين . . .

رمضان الخضري

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس بحري وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس . . . .

رافع الفاهوم

صفاته : انهم اخيراً بالصهيونية وشهد عليه زعيم مائلة ثم اختفى !

جليان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالجاعونة وبعد ذلك ضاعت آثاره . . .

على راس درويش

كان في محطة عين حرور ثم في بيسان ، فنابلس فمحطة بيزامية ثم ضاع مع الاسف الشديد . . .

القاهرة « متبطح »

صدى الثورة الفلسطينيــة بامريكا

مقابلة الوفد العربي لوزير الخارجيـة وللسفير البريطاني

لمراسل « الشورى » في نيويورك

كنت أنبأتكم في رسالتي السابقة أن الوفد العربي سافر الى وشنطن لمقابلة ذوي الرأي من الأمريكيين واطلاعهم على حقائق الثورة الفلسطينية — وبعد أن تصفحت جريدة التايمس في هذا الصباح قرأت بمكاتبها في وشنطن قد ارسل اليها خبر المقابلة فاذا هو كما يلي تحت عنوان : — العرب يسألون مساعدة اميركا في حل المشكلة الفلسطينية — الوفد العربي يطلب الغاء وعد بلفور واغلاق باب المهاجرة الصهيونية » :

وشنطن في ٢٦ إيلول — قابل وفد عربي من العرب المتجنسين بالجنسية الأميركية وزير خارجية أميركا في هذا النهار المستر ستمسن ومما قاله الوفد انه لاسلام في فلسطين ولاسلام في العالم ما لم يبطل وعد بلفور الذي جاء كشؤم على العرب في فلسطين والذي جعل لليهود حكومة في قلب حكومة فلسطين الانكليزية . وقد طلب الوفد بحرارة من وزير الخارجية أن يعمل بكل ما له من سلطة دولية على الغاء هذا الوعد المشؤوم (كما يدعون) وإيقاف سيل المهاجرة الصهيونية الى فلسطين

أما أعضاء الوفد فهم الاستاذ أمين الريحاني ، بطرس جورج الخامي ، الياس يوسف صاحب مجلة الصاعقة ، جورج صادق ، علي الجودة ، صالح سكران الخامي وهؤلاء يمثلون ثلاث جمعيات عربية في نيويورك وهي جمعية النهضة الفلسطينية ، حزب سورية الجديدة ، جمعية الشبان المسلمين . وكل أعضاء الوفد يدينون بالدين المسيحي عدا السيد علي جودة الذي هو من أتباع محمد .

وكان خطيب الوفد هو الاستاذ الكبير أمين الريحاني .

وقد أجاب المستر ستمسن على مذكرة الوفد بما يلي : —

« إنا مسرور جداً لأن الهدوء والسكينة قد رجعا إلى فلسطين في هذه البرهة وأن لا أمن قد استتب فيها .

أنا وان كان لا يحق لي أن أباحثكم فيما عرضتم من المطالب لأن إنهاء ذلك يعود على الدولة المنتدبة لها ذلك غير أني أحثكم على العمل بما يعود على بلادكم من السعادة والهناء .

وإني من كل قلبي أرجو لكم توفيقاً فيما ما قدمتم أقسم عليه لخدمة بلادكم بالطريقة التي تكلمتم عنها من إلغاء وعد بلفور وإيقاف المهاجرة وهذه هي أيضا وجهة النظر الأميركية بذاتها »

وبعد أن خرج أعضاء الوفد من مكتب وزير الخارجية ذهب توا الى السفير البريطاني وعرض عليه ظلامة فلسطين وأن سبب الثورة ليس إلا ما قامت به الحكومة الانكليزية من الوعود لليهود فأجابهم السفير وأن المذكرة التي قدمها رئيس الوزارة البريطانية إلى جمعية الأمم هي كافية لتطمينكم وأن كل شيء سيجري بالعدل والانصاف والمذكرة تقول ايضا بأن الثورة في فلسطين ليست دينية كما شيع عنها بل هي سياسية محضة سببها وعد بلفور وهجرة اليهود »

وبعد ذلك قدم الوفد مذكرة الى كل من الوزارة الخارجية الاميركية والى السفير البريطاني جاء فيها ما يلي : —

« نحن أعضاء الوفد العربي الذي يمثل جمعية النهضة الفلسطينية وحزب سورية الجديدة وجمعية الشبان المسلمين بامركا نقدم أليكم مطالب اهل فلسطين العرب من مسلمين ومسيحيين — ان مطالبنا وحقوقنا الشرعية في البلاد تتمركز على براهين حقيقية ووقائع تاريخية وهي : —

« ان ثلاثماية سنة مضت والبلاد الفلسطينية طوال هذه الايام كانت تحت الحكم العربي المباشر . فالبلاد عربية بأهلها ولغتها وعاداتها ومع ان اليهود هم أقلية ضئيلة في فلسطين فان العرب كانوا يشفقون عليهم ويعطفون على خواطرهم وعاشوا معهم بهدوء وسلام ولم يذكر التاريخ أي حادثة تدل على اضطهاد العرب لليهود ، ليس في فلسطين فقط بل في كل آن وكل البلاد العربية ان كان في سورية او العراق او مصر او شرق الاردن

« وكذلك تحت الحكم التركي فان اهل فلسطين كانوا اكثر المدافعين عن اليهود حتى في ايام الحرب الكبرى

« ثم في كانون الثاني سنة ١٩١٦ تعهدت الحكومة الانكليزية في اسناد الملك حسين الى جانبها الذي كان في ذلك الوقت سيد الحجاز ورئيس الحركة العربية فاشترك مع الحلفاء في الحرب الكونية بعد ان وقع معاهدة مع الحكومة الانكليزية بواسطة السر هنري مكماهون وكان إذ ذاك في مصر وها نحن نثبت هنا فقرة من فقرات هذه المعاهدة التي تدل دلالة واضحة على اخلاف انكلترا بوعدها مع العرب : —

(الحكومة الانكليزية توافق على مساعدة العرب بكل قواها لتشكيل امبراطورية لهم العربية المستقلة استقلالا تاما وهي المحدودة من الشرق بخليج العجم ومن الغرب بالبحر الاحمر ومصر والبحر الابيض المتوسط ومن الشمال الخط الواقع بين حلب والموصل)

لكن هذه الحدود الداخلة ضمنها سورية وفلسطين لم تراع فيها حقوق العرب لانه في تشرين الاول سنة ١٩١٧ — اي بعد ذلك — وعدت الحكومة الانكليزية بلسان وزيرها بلفور اليهود ببناء وطنهم القومي في فلسطين !

« ومنذ ذلك الوقت والى الآن والى الابد لن يهبط السلام أرض فلسطين ما لم يبطل هذا الوعد المسمى بوعد بلفور — لانه لا يمكن ان يجتمع الضدان اي ان تكون البلاد وطنا قوميا لليهود وتضيع حقوق العرب في البلاد فلا يكون لهم حكومة عربية وهم الاكثرية الساحقة في البلاد

« وعشر سنوات مضت على هذه الحالة في فلسطين فدلتنا التجارب على انه لا يمكن أن يجتمع وعد بلفور وما للعرب من آمال في مستقبل بلادهم وربطها ببقية أجزاء الامبراطورية العربية التي يسعى العرب لاجلها

« ومع علم انكلترا بذلك فقد اعطت اليهود الصلاحية لبناء وطنهم القومي في فلسطين وجعلها يهودية بكل معنى الكلمة غير عابئة بآمال العرب وأمانيهم التي يؤملونها في المستقبل وغير عابئة بما للعرب من حقوق طبيعية في البلاد التي سقيت بدماء اجدادهم

« ولقد دلت التجارب على انه لا يمكن ايجاد حكومة صهيونية داخل حكومة انكليزية وعبثا محاولة أمر كهذا لانه لن يكون ولكن تصفو الحالة في فلسطين ما لم تعط للعرب حقوقهم في فلسطين .

« وعشر سنوات مضت والعرب في فلسطين تضج وتقوم بالمظاهرات الاحتجاجية على ما يحدث في فلسطين للحكومة الانكليزية ولجمعية الامم للدفاع عن حقهم المغتصب وايجاد حكومة نيابية في البلاد ولكن كل هذه المطالب كانت تلاقي آذانا صماء إن في لندن او جنيف .

« وعشر سنوات مضت وعرب فلسطين يتسلحون بالصبر والتريث لعل الحكومة الانكليزية تسمع لهم وكل هذا الوقت كانت طلائع المهاجرين من وسط أوربا وشرقها تؤم فلسطين ليشكلوا أكثرية في البلاد تفوق العرب . واليهود اليوم في فلسطين يعدون ماية الف أو أقل ماية وخمسة وعشرين الفا من مجموع عربي يؤلف ثمانماية الف .

« هذه هي الاسباب التي اورثت فلسطين هذه النكبة وليس للدين اي مدخل في كل ما حصل بل هو جهاد بين عربي يريد الحصول على حقوقه وأجنبي يهودي يريد ان يغتصب هذا الحق .

« نحن لا نأسف لما حصل ، بل نبكي من مات من الجانبين وخصوصاً الاميركيين منهم . وحتى لا يحصل ما يزعج السلام في المستقبل ندعو حكومتنا الاميركية (لأنهم كلهم متجنسون) بكل ما لها من قوة في العالم الدولي أن تنصر اخواننا في فلسطين وتساعدهم على مطالبهم الآتية : —

(١) إلغاء وعد بلفور (٢) منع مهاجرة الصهيونيين الى فلسطين (٣) تشكيل حكومة عربية نيابية حسب وعود بريطانيا العظمى للعرب » انتهى

هذه هي خلاصة ما دار بين الوفد العربي والحكومة الاميركية وهذه هي المذكرة التي قدمت الى الوزارة الخارجية الاميركية والسفارة الانكليزية

واذا عرفت أيها القارئ الكريم [illegible] للاستاذ الريحاني اعظم مركز بين الا[illegible] جاءك لك اننا حصلنا على عطف الرأي الاميركي رغما عن تهور الصحافة اليهو[illegible] وحملتها على العرب ورغم أنف جوز[illegible] وشركة التلغرافات اليهودية في القدس [illegible] من كذب وتزوير على العرب .

اما الوفد فبعد أن اتم مهمته في [illegible] غادرها إلى هنا . وسينعقد اجتماع [illegible] نيويورك يؤمه العرب على اختلاف [illegible] وتعليم للبحث في الحالة الحاضرة واعل[illegible] هذا الاجتماع سيعين اعضاء الوفد الذي [illegible] الى اوربا وانكلترا ليقوم بالدفاع عن [illegible] لدى جمعية الامم والحكومة الان[illegible] وطالما ان فلسطين سترسل وفداً من [illegible] سيعمل الوفدان (وفد المهاجرين و[illegible] معا لاجل فلسطين .

نيويورك محمود ابو النيلا

انتظار • • •

جنيف في ١٥ — قررت لجنة الا[illegible] عقد اجتماع فوق العادة في شهر مارس للنظر في مسألة الاضطرابات في [illegible] ويظن ان هذا القرار الذي يحتاج الى رئيس مجلس جمعية الامم عليه قد [illegible] للحكومة البريطانيه وينتظر أن [illegible] الحكومة تحت تصرف اللجنة جميع [illegible] من المعلومات ومن جملتها تقرير اللجنة المجتمعة في القدس الآن (ص)

(الشورى — اذاً فلينتظر الحارس [illegible] الطبيق !!!)

كيف تبيد أيطاليا

سكان طرابلس الغرب ؟

نشرت جريدة الديلي كرونكل [illegible] لمكاتبها من باريس قال فيه ان اهل طر[illegible] الغرب يهجرونها هجراً يستوقف النظر [illegible] ان يكون له مثيل في التاريخ فان نحو [illegible] من السكان يغادرون اوطانهم هناك فر[illegible] نظام الحكم الذي فرضه موسوليني عل[illegible] السودان حول بحيرة تشاد ويؤثرون الا[illegible] عن مسقط رأسهم على الاذعان [illegible] الايطاليين عليهم

وقد ارسل ولاة الامور في افريقية [illegible] قوات من الهجانة المسلحة للقاء فوارس [illegible] على الحدود وحراستها الى المواقع [illegible] ان تستقر فيها

اخبار طولكرم

— بينما كانت سيارة وطنية تقل [illegible] قليب بجحشان ترجمان المحكمة المركز[illegible] من يافا صادفها في طريقها بالقرب من [illegible] سيارة يهودية فأطلق احد ركابها [illegible] على السيارة الاولى ولكنها لم تصبها [illegible] الخواجة قليب للدائرة بوليس طولكرم [illegible] بما حدث فتمكنت الدائرة من توقيف هذه السيارة بنقطة قلقيلية وتفتيشها والتحقيق [illegible] يجري للآن

— كان اهالي قاقيلة قد منعوا مد الاسلاك لشركة روتنبرج في اراضيها وحجتهم بذلك ان هذه الشركة هي تجارية ويجب عليها قبل كل شيء ان تستحصل على موافقة اصحاب الاراضي . فبقيت القرية متمسكة بذلك الى ان صدر الامر من قبل الحكومة بوضع الاعمدة ومد الاسلاك بالقوة وقد جرى تنفيذ هذا الامر بواسطة قوة من العسكر الانكليز وسيق اهالي القرية دعوى لمحكمة العدل العليا بالقدس

— ظهر بعض اشخاص انتدبوا من قبل اليهود لشراء السلاح فقبض على واحد منهم واحيل الى المحاكمة .

الى طالبي الاشتراك

ترجو ادارة الشورى من حضرات الذين يطلبون الاشتراك بها ان يرفقوا طلبهم بالقيمة

والا فليعتبرونا انا اهملنا طلبهم

حوادث واسانيد

الى المستر ستوكر

بمناسبة سماع لجنة التحقيق البريطانية [illegible] لشهادة المستر لوك نائب المندوب [illegible]

[illegible] على المستر ستوكر محامي العرب [illegible] سماع شهادة فخامة السر تشانسلور [illegible] المندوب السامي نفسه ليتسنى طرح منشور [illegible] على منصة التشريح والتحليل، وهو [illegible] حق لا نظن فخامة المندوب إلا انه [illegible] عليه لأن الرأى العام في الدنيا كلها [illegible] ان يعرف حقيقة المؤثرات التي حملت [illegible] التعدب على وضع ذلك المنشور قبل ان [illegible] فخامته على حقيقة الحال في البلاد

الشمخاني وابن طالب

[illegible] الينا من العراق ان حضرة المحسن [illegible] عبد الكاظم جلبي افندي الشمخاني من [illegible] البصرة قد تبرع لمنكوبي فلسطين [illegible] روبية

[illegible] الينا من يعجز ماسين في بورتو [illegible] الاقصى ان حضرة المحسن الفاضل [illegible] بن طالب قد تبرع بـ ٢٥٠ روبية [illegible] منكوبي فلسطين ايضاً وارسلها الى لجنة [illegible] جاوة

جزاهما الله جزاء الخير واجزل ثوابهما

رياض بك الصلح

وجريدة جورنال دوجنيف

[illegible] العراق وسورية اخيراً المسيو وليام [illegible] محرر جريدة جورنال دوجنيف الشهيرة [illegible] الاستاذ رياض بك الصلح حفلة شاي [illegible] سول ببيروت حضرها رهط كبير من [illegible] السياسة حيث دارت احاديث سياسة [illegible] تكلم فيها صاحب الدعوة والمحتفل به [illegible] امين ارسلان وميشال افندي ذكور [illegible] بك حيدر من نواب لبنان

السيد السقاف

قدم العاصمة حضرة الوجيه الفاضل السيد [illegible] عمر السقاف من اعيان العرب في [illegible] عائدة من سياحة طويلة في اوربا وتركية [illegible] الشام فنرحب بحضرته

الملك ابن السعود

والتجنيد العام

الكويت في ١٥ نوفمبر — تلقى المعتمد [illegible] تلغرافاً من البحرين جاء فيه ان جلالة [illegible] ابن السعود قد وصل الاحساء ومعه [illegible] وكان قد أعلن التجنيد العام قبلما [illegible] الرياض. وان حشد الجيوش النجدية [illegible] على مقربة من حدود الكويت. [illegible] الدوائر الكويتية قلق عظيم من وقوع [illegible] بين استياء الملك ابن السعود وعدوان [illegible])

[illegible] ورى — واستقبال الدويش ومعاقبته [illegible])

من جمعية محترمة

الى الشورى

[illegible] تقدا استلمنا اعداد جريدتكم الغراء [illegible] جمعة هدية من طرف السيد بيترو [illegible] مشكر السيد الفنواتي على هذه الهدية [illegible] الوطنية ونشكر جريدتكم لخدماتها [illegible] الصادقة فبالحقيقة انكم برهنتم عن [illegible] حب خالص لفلسطين فنحن نهنئكم [illegible] الخدمة العربية فالى الامام ايها الصحافي [illegible] وجميع اعضاء جمعية الاتحاد والاخاء [illegible] يطلبون لجريدتكم الرواج والتقدم [illegible] تفضلوا بقبول فائق احترامنا والسلام

جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية

الرئيس : ميتا جرجس الدوية

[illegible] الاسرار : يعقوب العبد الفاخوري

(الشورى — لاشكر على واجب حفظكم الله للوطن وبنيه)

في البرازيل

احتفلت جمعية الرابطة الوطنية السورية في [illegible] سان باولو بذكرى ميسلون ونشرت في جريدتها صورة البطل الخالد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية في عهد الاستقلال بارك الله في وطنية المهاجرين الابطال

فوز الصحافيين الاربعة

يسر هذه الجريدة ان تذكر ان حضرات الاساتذة الزملاء الكرام حافظ عوض بك صاحب كوكب الشرق الغراء وعبد القادر حمزة بك صاحب البلاغ الغراء ومحمد توفيق دياب بك صاحب جريدة اليوم القادمة والاستاذ عباس محمود العقاد المحرر بكوكب الشرق قد فازوا بعضوية مجلس النواب بالتزكية وبدون مزاحمة

فانا نهنئ حضراتهم بما احرزوا من ثقة لدى الامة ونحن لم نستغرب هذا الفوز بعد ان خدموا الوطن اصدق خدمة وفقهم الله

اما الصحافي الخامس الاستاذ اسماعيل بك وهبي شقيق الممثل الشهير يوسف بك وهبي فانه ينازل في منطقته مزاحمه في الانتخاب ولعله يفوز كاخوانه الذين فازوا

مسألة الوفد الماسوني

علمنا من سعادة محمد رفعت بك السكرتير الاعظم للمحفل الاكبر الوطني المصري ان بعض المواطنين لا يزالون يكتبون الى المحفل بعدم ارسال الوفد الماسوني لفلسطين.

وقد كلفنا الاستاذ ان نكرر الاعلان مرة اخرى بأن المحفل قد قرر عدم ارسال ذلك الوفد مطلقاً

القتال في مراكش

« رباط الفتح — ان هيجان عصاة جنوب اغدير قد سكن الان وان فرقاً من قبيلة ايت سواح قد قاموا بمظاهرات ضد اشياع ايت وريم فانضم الى هؤلاء الاخيرين قوات الحكومة وبدون ان يتداخلوا لانهم قدروا المهاجمين على اعقابهم ولا تزال جماعات قليلة متجمهرة في ايت اللالة وايت صواب ولكنهم لم يقوموا بادنى حركة وقد تم وجود بعض فرق من العساكر النظامية في هذه الجهة تامين السكان وحفظ راحتهم »

الى اخواننا المهاجرين

علمنا ان السيد لطفي حيدر من صحافيي دمشق نوى السفر الى القارتين الاميركيتين لدرس الاحوال والاطلاع على شئون المهاجرين كما يقول...

اما الذي نعتقده نحن فأن سفره لدرس حالة جيوب المهاجرين لا اقل ولا اكثر ! والعبرة بما صنعه الهباني...

فنحن نشير على اخواننا بامريكا ان يحيطوا على جيوبهم !

في الصحف

اطلعنا في عدد ١٥ نوفمبر من جريدة الفجر الغراء على تلغراف من عمان جعل المترجم فيه اسم عمان — امان، والكرك — كيراك، وبئر السبع — بيرشبا !

فنوجه نظر صديقنا الاستاذ الهيا وي الى هذه البلية

كثرة المسجل الصادر

اخبرنا احد الموظفين المسؤولين بريد العاصمة مباهياً ان المسجل الصادر منه زاد اخيراً زيادة عظيمة جداً فسألناه : اليس ان قلة ثقة الجمهور ببريدكم هي السبب في هذه الكثرة ؟

فضحك صديقنا وسكت !

فنحن نوجه الى هذه الملاحظة وتلك الضحكة البليغة نظر مدير المواصلات

كيف حال المقاطعة ؟

اذا كان القارئ يريد ان يعرف اهمية ما يجري في فلسطين فما عليه إلا ان يقرأ في اليرموك مثلا ما تنشره تحت عنوان « بلغنا » وذلك بأن تقول: بلغنا ان فلاناً قد اشترى بضاعة من محل غير وطني او من محل يهودي. ففلان هذا ان كان قد ارتكب ذلك الوزر حقاً فانه يصمت ولكنه يكون قد مات ادبياً في نظر المواطنين. اما اذا كان لم يرتكبه فانه يكتب الى اليرموك وغيرها ليصحح ما نشر عنه.

قلنا انه هي ان الرأي العام في فلسطين اليوم اصبح مما يؤبه له كثيراً فالحمد لله الذي الهم اليهود ذلك الاعتداء الذي ايقظ احساس الامة الفلسطينية ومنها من حيث كنا نظنها قد قبرت

هذا وقد نشرت اليرموك اسماء الذين قطعوا عن محالهم كهرباء روتنبرج الصهيونية تنويهاً بوطنيتهم وتمجيداً لعملهم

اعتداءات بسيطة !

قال مراسل المقطم من القدس :

قتل اليهود في يافجوار المستعمرة الالمانية وطلها بولسا عربياً وقتلوا ايضا فلاحا عربيا بجوار منسن المستعمرة اليهودية فاثار هذا الاعتداء ثائر العرب في جميع انحاء فلسطين ولذلك تحرجت الحالة اليوم

واعتدى اليهود اليوم في جهة طريق يافا بالقدس على رجل عربي يدعي اسعد طوطح ورأموا اختطفوه الى جهة مجهورة في احيائهم للقضاء عليه ولكنه صاح مستنجدا فسمعه جماعة من أهل قرية لتا فانقذوه والقى البوليس القبض على المعتدين

وقال مراسل البلاغ من حيفا :

اطلق بعض اليهود اليوم مساء في محلة هدار كرمل في حيفا الرصاص على عربيين وهما عبد الحميد حمدي من أجزم ومحمد عطية أبو هيكر من الطيرة وحالة الاول خطيرة وقد اعترف القاعلون بالجريمة وقالوا انهم اطلقوا على هذين العربيين الرصاص لان بعض غنمهم كانت ترعى في اراضي اليهود !

(الشورى — رعى الغنمة يستحق الضرب بالرصاص، ولكن الذي يجيء لرعي الوطن وحلبه ونهبه واغتصابه ماذا يجب ان نصنع معه ؟ ان بريطانيا تريد ان تمنعنا حتى من ان نقول له جرحتني خطك !! اللهم ما هذا المنطق الذي جاءنا به الانتداب !)

همم المهاجرين الكرام

ومساعداتهم للمنكوبين

روت البيان الغراء ان مجموع الاعانات بلغ عند لجنة نيويرك المركزية ٥ آلاف دولار و٦٠٠

وتبرعت الجالية اليمانية في كيل بولاية اوهايو ٤٠٥ دولارات

وتبرعت الجالية السورية الفلسطينية في جمهورية غواتيمالا ٦٥٠١

وتبرع فرع احسان بك الجابري لحزب سورية الجديدة باميركا الشمالية ٤٠٠

وتبرع فرع الاستاذ نسيم افندي صيبعه في بلدة « اولوبن » بمئة ريال

عوضهم الله المتبرعين خيراً واجزل ثوابهم

رجوع الى الشهادات

من الشهادات الخطيرة التي اديت امام لجنة التحقيق البريطانية بالقدس شهادة المستر لوك قائمقام المندوب السامي في ايام الثورة وقد ظهر انه رجل سليم الوجدان كبير النفس وقد اذاعت شركة رويتر البرقية خلاصة تلك الشهادة الى جميع انحاء الدنيا بالتلغراف وهذه هي الخلاصة

بيت المقدس في ٥ نوفمبر — أدلى المستر لوك الذي كان قائما باعمال المندوب السامي بمعلومات ذات شأن عن اصل الاضطراب الذي وقع في شهر اغسطس وكيفية نشوئه فشهد امام لجنة التحقيق قائلا انه رخص بتأليف موكب للذهاب الى المبكى في ١٥ اغسطس ولكنه لم يرخص بمظاهرة يشترون فيها الاعلام ويسيرون فيها بنظام عسكري

وقال ان فريقا من اليهود لم يوافقوا على قراره مع ان المسلمين لبوا ما طلبه منهم من عدم التعرض ولكنهم رأوا فيما بعد ان اليهود عبثوا بتساهلهم فنظم المسلمون مظاهرة معارضة امام البراق قال وقد ترددت في اصدار الامر الى رجال البوليس بتفريق شمل المتظاهرين مما كلف ذلك لان جمهورا كبيرا من المسلمين قدم من جميع انحاء البلاد الى بيت المقدس في مساء اليوم السابق لاجل الاحتفال بعيد مولد النبي فخشيت من وقوع حوادث دموية تضطرب لها البلاد وقد يضطرب لها العالم الاسلامي ايضا

وقال المستر لوك ان الحالة اخذت تسكن عند ظهيرة ٢٣ اغسطس ولكنه ابصر بعد نصف ساعة جمهورا متهيجا خارجا من باب دمشق وما لبثت الحالة ان تحولت بسرعة تحولا اقتضى ان يطلب من القائد البحري في مالطة ارسال البوارج ولما تفاقم الخطب بعد ذلك اضطر الى مفاوضة القائم باعمال المندوب السامي في مصر بارسال الجنود في الحال عالما بعمله النظام المتبع في هذه الظروف — ر

قضية فلسطين

في انكلترا

تلقى المقطم من مراسله في لندن التلغراف التالي :

« انبأتكم في بعض تلغرافاتي السابقة بوصول جمال افندي الحسيني الى لندن للدفاع عن حقوق فلسطين واقول الآن انه سيخطب في اعضاء اتحاد الرقابة الديمقراطية يوم ٢٧ نوفمبر ويخطب في الاجتماع نفسه خطيب يهودي ليبسط وجهة نظر اليهود

وعما قريب سيخطب جمال افندي في جمعية آسيا الوسطى (وهي التي يرأسها اللورد اللنبي) وستعقد هذه الجمعية اجتماعا آخر من هذا البحث في المسألة العربية قبل حلول عيد الميلاد

والبحث دائر الآن في تأليف لجنة برلمانية للدفاع عن فلسطين ويحتمل أن يتم تأليفها قريباً

استقالة استاذ بارع

كتب الينا من عكا ان الاديب النابغ الاستاذ اكرم افندي زعيتر مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة عكا الثانوية قد استقال من وظيفته ولكن ادارة المعارف الفلسطينية لم تبت الى الآن في امر استقالته

فنحن نناشد ولاة الامور بفلسطين عدم قبولها لشدة احتياج طلابنا الى كفاءته واخلاقه الشريفة

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين ترويحاً للنفس حضرات الافاضل عفيف بك طوقان المهندس بادارة الاشغال العامة بالناصرة

وشريف افندي صبوح مفتش معارف لواء نابلس

وحسن حلمي افندي مهندس ادارة الاشغال بلواء نابلس

فنرحب بحضراتهم

نشرات وطنية

وزع الشباب الناهض بالقدس نشرات لتشجيع المصنوعات الوطنية جاء فيها ما يلي :

ايها الوطني : اذا لم تجد مطلوبك عند الوطنيين فانتظر قليلاً، فالامة ليست نائمة، فهي في كل يوم تفكر في شيء جديد، وقد ظلت بضائع كثيرة متنوعة من سورية ومصر واوربا.

لذلك يجب عليك ايها الوطني ان تتحمل، فالامة جادة في بذل ما في وسعها لارضائك ايها الوطني، افرض نفسك في ايام الحرب العظمى فقد حرمت كل شيء ولم تجد مطلوبك لا عند الوطنيين ولا عند غيرهم فكيف عملت وصبرت في تلك الايام ؟

هل تذكر كيف كنت تأكل خبز الذرة وطحين بذر القش

هل تذكر لون الخبز الذي كنت تأكله، هل تذكر انك كنت تشتهي السكر فلا تجده

هل تذكر كيف كنت انت واولادك واهل بيتك لا تجدون في المخازن ما تريدون من الثياب والاقمشة، هل تذكر كيف كانت البسة الناس عتيقة وممزقة ؟

فان ذكرت ذلك فاعلم بان تنشيط البضائع الوطنية لا يكلفك ان تتحمل كل ما كنت تتحمله في تلك الايام فان اكثر الاشياء موفورة لديك وفي المخازن الوطنية والحمد لله وليس عليك الا ان تستغني عن بعضها مما لا تجده فيها الى مدة قليلة فقط فاصبر ولا تضجر ان الله مع الصابرين

وفاة وتعزية

تلقى آل صيبعة الكرام في القاهرة تلغرافا من طرابلس الشام ينعى اليهم المأسوف عليه المرحوم رودلف كاتسفليس صهرهم وقد توفي فجأة هناك فوقع هذا النعي وقعا الصاعقة في نفوس اهله وشق على اصدقاء الفقيد ومعارفه الكثيرين واقبلوا على دار آل صيبعة يشاطرونهم الحزن والاسى في هذا المصاب

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته ورضوانه وألهم حضرات الدكتورة انيسة صيبعة وحضرة الكاتب المجيد نسيم افندي صيبعة وشقيقهما وشقيقاتهما وسائر آلهم الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

ماذا بين نجد وبريطانيا ؟

الخبر اليقين عما هنالك

كتب بعض فضلاء المواطنين في اميركا يسألوننا عما نعلمه في الحالة عند جلالة الملك ابن سعود في نجد ولماذا طالت فتنة الدويش الى الآن، فأجبناهم في كتاب خاص ان الذي نرجحه هو ان لبريطانيا اليد الفعالة في ذلك وان الدويش ان لم يكن يعمل لحسابها فبمساعدتها واطلاعها على كل حال

* * *

كان هذا الجواب قد صدر منا منذ شهر. اما الآن فاننا نجاهر بما ذهبنا اليه مستندين على صحته بما نشرته جريدة العراق الغراء لمراسلها في البصرة السيد هاشم الرفاعي وهي قريبة من الكويت التي اصبحت مركزاً لكل شيء....

ان مراسل الزميلة يقول بصريح العبارة ان امير الكويت سمح لجماعة الدويش بان يتموّنوا من بلاده بصورة علنية وان يتسلحوا كذلك لان السلاح في اسواق الكويت كثير ورخيص

وان الدويش وصل يوم الخميس ٣١ اكتوبر الماضي الى الكويت فاستقبله الامير وحاشيته وسمح له ولعربه بالنزول في « الجهرة » حيث يوزع منها الدويش قواته ويحتمي بسورها :

فاذا عرفنا ان الكويت لم تخرج عن كونها مستعمرة من مستعمرات بريطانيا، يسيطر عليها « البوليس » الذي يسيطر على الخليج كله استنتجنا ان ان نقرر الواقع وهو ان تعضيد الدويش انما هو من بريطانيا نفسها لا من سمو الامير احمد الجابر الصباح

وقد حشدت بريطانيا قوات عظيمة في تلك الجهات ويكفي الاسطول الانكليزي الذي جاء الى مياه الكويت...

لو كانت بريطانيا غير راضية عن الدويش لخرج عن تلك النواحي بمجرد اشارة تهديدية بسيطة تأتيه من المعتمد البريطاني في الخليج عملا باصول الحياد، بل لو لم تكن يد انكلترا هي التي تحرك الدويش لما تجرأ على الدنو من الكويت، وناهيك بأن يستقبله الامير وحاشيته...

والآن فان الملك ابن سعود يزحف صوب الكويت ليقضي على منبع الفتن، ولكن الدويش يحتمي بالكويت فكيف العمل ؟

هنا لا بد من احد امرين : فاما ان تمنع بريطانيا الدويش من الاستناد على الكويت فيقضي عليه الملك ابن سعود هو وجماعته وبذلك تستريح الجزيرة وتظهر براءة انكلترا، واما ان تتصدى القوات البريطانية لقوات نجد بحجة الدفاع عن حياد الكويت وهنا ينكشف البرقع !!

* * *

اما لماذا تساعد السياسة البريطانية مثل الدويش الخرب المدمر على ابن سعود المصلح المعمر، لا سيما بعد ان ذاقت بريطانيا من الدويش امر العداوة، فسببه ان السياسة الاساسية للامبراطورية البريطانية ان لا يكون اصلاح ابن سعود ولا تعميره وان لا يكون ابن سعود في الجزيرة العربية من حيث هو

* * *

وبعد جمع حروف ما تقدم اذاعت الشركة البرقية الالمانية التلغراف التالي :

البصرة في ١٧ نوفمبر — يلوح من مجرى الاحوال في جزيرة العرب ان خلافا شديد الاثر قام في الآونة الاخيرة بين نجد والكويت حول سياسة الكويت بإزاء الثائرين على الملك ابن السعود ويقال ان فيصل الدويش الذي عاد من ساحة القتال الاخيرة الى الاراضي الكويتية قد قوبل مقابلة ودية من لدن حاكم الكويت وتتهم حكومة نجد والحجاز امارة الكويت بخروجها عن الحياد وامدادها الثوار بالاسلحة والعتاد والمؤونة. وفي برقية وردت من الكويت على احد التجار في البصرة ان بضع بوارج حربية قد القت مراسيها في الميناء استعدادا للطوارئ.

ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة البريطانية ملزمة بالدفاع عن الكويت اذا تعرضت للخطر كما ان الحكومة النجدية الحجازية قد تعهدت في المعاهدة التي عقدتها مع بريطانيا باحترام استقلال الامارة المذكورة.

ويشاع هنا ان زيارة الممثل السياسي البريطاني في خليج فارس للقائم بدار الاعتماد البريطانية في بغداد هذا الاسبوع علاقة بموقف الكويت وبالنتائج الخطيرة التي تتمخض بها الوقائع في بادية نجد وسواحلها على خليج فارس (ص)

اخبار عكا لمراسلنا

— زار هذه المدينة وفد من غرفة تجارة حيفا برياسة السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم رئيس الغرفة بقصد الحض على الاكتتاب لتغطية بقية اسهم بنك مصر — فلسطين ولكن النتيجة لم تكن على ما تهوى...

— مثل عكا في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في حيفا حضرات السادة : الحاج بدر افندي العاصي وناجي افندي كتمتو واحمد افندي الباريدي وعيسى افندي عيسى ورشدي افندي الحياط وسليم افندي قطران

— غرفة تجارة عكا يقولون انها موجودة وانها تحت رياسة الفتى الشهم الشيخ ابراهيم العكي ولكن اين هي ؟ اني اراهن من يشاء ان استطاع ان يخبرني اين مكانها !!

فالغرفة تأخذ من الناس الرسوم ولا تظهر ولا تجتمع ولا يعرفها احد فكيف ذلك ؟ واين تذهب اموالها ؟

— نازلت فرقة كرة القدم بمدرسة حيفا الاميرية فرقة مدرسة عكا وقد تعادلتا

الى لجنة التحقيق بفلسطين

ان الخواجة ليفي اليهودي مراسل جريدة التيمس النيويركية بالقدس يرسل الى جريدته برقيات يومية عن الشهادات التي تلقى امام لجنة التحقيق البريطانية

وحيث ان هذا المراسل الذي عشق الكذب صار يحرف الوقائع والشهادات فنحن نوجه الى ذلك نظر لجنة التحقيق وانا لعلى استعداد لأن نرسل اليها كل ما ارسله الى جريدته لترى اللجنة كيف يحرف هذا الرجل اخبارها وكيف يكذب ويفتري

الدسيسة الصهيونية

علمنا ان متعهد الحفلات بحديقة الازبكية الذي وضع العلم الصهيوني بين اعلام الدول هو من اليهود الصهيونيين وانه يدفع نقوداً من كيسه ليمكن من دس علم عصابته فالى هذه النقطة ننبه الغافلين من الذين يكلفونه ترتيب حفلاتهم

ايران تؤيد العرب

طهران في ١١ نوفمبر — الح الصحف على الحكومة الايرانية ان تعضد قضية العرب في فلسطين وان توعز الى مندوبها في جمعية الامم بان يؤيدها. وفي البرلمان العراقي حركة عطف وتوجع لما اصاب فلسطين من نكبات وسوف يلقي بعض النواب اسئلة في هذا الشأن على وزير الخارجية غير ان الدوائر الرسمية ترى ان احتجاج الحكومة رسميا معناه التدخل فيما هو من شؤون دولة اخرى مما يتنافى والحقوق الدولية ولكن الحكومة الايرانية لا تمنع اي شعور شريف يبديه الشعب الايراني ازاء فلسطين ومسلميها المنكوبين. وينتظر أن تؤلف لجنة لاغاثة منكوبي الحوادث الاخيرة (ص)

عطف الحجاز

اخبرنا قادم من الحجاز ان الشعب الحجازي المجيد لا يزال يظهر نحو فلسطين صنوف العطف وأنه علاوة على المظاهرات التي قامت من اجل فلسطين، والاحتجاجات التي طيرت اعضائها لهم فأن جمع الاعانات للمنكوبين يجري هناك بكل همة حيا الله الحجاز واهله، ومن اولى بالعطف على الحرم القدسي من أهل الحرمين الشريفين ؟

مطبعة الشورى بمصر

مفتي الديار المصرية

بعد شيخ الاسلام والقنصل

قالت كوكب الشرق الغراء

« جاءت تحت هذا العنوان الكلمة الآتية من حضرة المجاهد في خدمة وطنه « السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى ، ونحن يسرنا ان ننشرها له ونقيها بتصريح من فضيلة الاستاذ مفتي الديار المصرية ترفيه خاطر صاحبنا الاديب وتضع الامور في نصابها

« حضرة صاحب العزة الاستاذ الكبير صاحب الكوكب الاغر

« سلاما وتحية : اما بعد فاني احب بعد ان انتهينا بمساعدة كوكبنا الوضاح من القضاء على القسم الاكبر من اكاذيب ابناء عمنا الاعزاء اليهودان اعالج كذبة اخرى عرجاء ان تكون الاخيرة وان يكون عنها وعما سبقها ما يكفي لتحذير كبراء الامة المصرية من التحدث الى الصحفيين اليهود بعد الآن والا فانهم يستهدفون لاكثر مما مضى من مشاكل قصوى العاقبة وتقع العداوة بين الامة المصرية وسائر الشعوب الاسلامية لان جماعة الصهيونيين لا يستحون من احد ولا يخجلون في سبيل دعايتهم من احد

***

وموضوعنا اليوم تصريحات سيارحة اعطاها فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية لمكاتب الشركة البرقية اليهودية بالقاهرة وأرسلها هذا المراسل الى اوربا واميركا ، ومن الجملة صحف تونس ، وقد نشرت تلك التصريحات بجريدة لبتي ماتان الافرنسية التي تصدر في تونس فتناولتها الصحف العربية التونسية بحملات على فضيلة مفتي المملكة المصرية تدل على غيرة محمودة وان كانت شديدة لا ترضي فضيلته ...

واما التصريحات فها هي مع مقدمتها نقلا عن العدد ٥٠٦٧ من جريدة الزهرة الغراء اليومية التي تصدر في تونس بتاريخ ٢١ اكتوبر الماضي قال المراسل :

« ولقد تلقاني المفتي بمحضر مجلس العلماء وهم احبار الاسلام الذين استدعاهم خصيصا لهذه المقابلة بصفة شهود ومستشارين

« ولما علم اني جئت من فلسطين وليس لي من قصد سوى الالتماس من حضرته بان يعلن رأيه الخاص في شأن صفات وميزات المفتي الاكبر ببيت المقدس السيد الحاج امين الحسيني الذي تكلم فيما يظهر باسم العالم المحمدي باجمعه ووقف وقفة جبارة صارمة في وجه تكوين وطن قومي لليهود شرع المفتي الاكبر بالقاهرة السيد عبد المجيد سليم في بيان مأمورية المفتي . فقال ان هذه المأمورية هي مأمورية دينية بحتة ، والمطلوب من المفتي هو اقرار وتفسير الشريعة القرآنية والمبادىء الاسلامية وما دام يشتغل بتفسير الآثار المقدسة فان له نفوذا كاملا ومن هذه الناحية فان مفتي بيت المقدس لا يعلو على مفتي بومباي او مفتي حيفا او مفتي طهران اما دعوى المفتي الاكبر ببيت المقدس بانه اعلى مقاما واشرف ارومة من بقية زملائه فهذا لا يستحق ان يضيع الوقت في مجادلته في شأنه »

« وفي الحقيقة ان هذه التصريحات مؤلمة ولكن كثرة اكاذيب اليهود على كبراء المسلمين يجعلني ارجح ان المكاتب يكذب وانه يقصد الفساد

« وهنا خطر ببالي ان اسأل هذا السؤال :

« لماذا يستقبل فضيلة المفتي وأمثاله من كبراء المسلمين المصريين رجال الصحافة والدعاية الصهيونية ؟

ولماذا يبخل فضيلة المفتي بكلمة عطف على فلسطين ؟ ان جميع رجال الدين اليهودي في جميع انحاء الدنيا قد اظهروا شعورهم نحو يهود فلسطين ، فلماذا يبخل فضيلة المفتي بمثل ذلك نحو قومه المسلمين ؟

محمد علي الطاهر صاحب الشورى »

***

(الكوكب — لقد علم مخبرنا في العاصمة ان فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الخضر حسين المدرس بالازهر وأحد علماء تونس الاعلام زار فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم مفتي المملكة المصرية وتحدث اليه عن هذه المسألة فقال فضيلة المفتي ما يأتي :

« جاءني شخص ولا اعلم من حاله سوى انه مندوب شركة اخبارية وقال لي : ان مفتي القدس يقول : أنه هو الذي يتكلم عن لسان جميع المسلمين ، وليس لغيره ان يتكلم في شؤونهم الدينية ، فهل هذا صحيح ؟ فقلت له : لا اظن ان فضيلة المفتي يقول هذا . فكل مفت له الحق في ان يتكلم في شؤون المسلمين الدينية ويدعوهم الى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة ، بل هذا لا يختص من يتولى منصب الفتوى ، فلكل عالم اسلامي ذلك هذا الحق ، وتفاضل اهل العلم على قدر قيامهم بواجب ارشاد الناس ودعوتهم الى الخير »

ثم قال فضيلته : « ان فضيلة مفتي القدس أخونا نجله ونحترمه ، وليس من المعقول ان أمسه بسوء كما لن امس غيره بسوء »

فنحن بعد هذا البيان الصريح نعد هذه المسألة ايضا قد انتهت راجين من عظماء هذه الامة الحذر من اذناب الصهيونية ودعاتها الكاذبين)

ولو بعد حين !

منذ خمسة اعوام ونصف عام غادر الاستاذ الثعالبي هذا القطر الى الشرق مارا بفلسطين وشرق الاردن فالحجاز فاليمن فالهند الخ

ولما قصد السفر الى صنعاء كتب الى صديقه صاحب هذه الجريدة يرجوه ان يرسل اليه البريد الى عدن بواسطة تاجر هناك اسمه (...) ولما وصل الاستاذ الثعالبي الى عدن قادما من صنعاء سأل صاحبه التاجر عما ورد اليه من رسائل وجرائد فانكر التاجر وصول شيء للاستاذ مطلقا ! وليقدر القارىء شعور الاستاذ في تلك اللحظة ، لانه كان ينتظر على الاقل رسائل نجله الوحيد في تونس ، فقد ارسل اليه كاتب هذه السطور كل شيء ورد باسمه من صحف ورسائل بواسطة ذلك التاجر الامين ....

وبعد البحث والتحري اتضح ان ذلك التاجر كان يستلم رسائل الاستاذ الثعالبي والجرائد وغير ذلك ويسلمها الى قلم الاستخبارات !!!

***

اكتب هذه السطور بمناسبة شيء جديد طرأ على الموضوع ، وذلك ان هذا التاجر بعد ان نسيته ونسيه الاستاذ الثعالبي كتب الي يريد الاشتراك في الشورى ويكلفها نشر مقالة له بامضاء مستعار ضد الحكومة ! نعم ضد حكومة عدن التي لو علمت بمقاله لخسفت الارض من تحته

اما الشورى فلن ترسل اليه ولو اعطاها ثروته ولكنني استشير القراء :

هل ابعث بمقالة ذلك الرجل الطيب الى حكومة عدن التي كان يعطيها رسائل الثعالبي ؟ هذا عمل قبيح ايضا ولكن الفرق بيني وبينه انه خان الامانة طمعا بما عند الاجنبي

واما انا فلا انكر انني اخون واجبي الصحافي اذا رسلت كتابه الى اسياده ، ولكني انتقم للامم المظلومة من ذلك الخائن الجاني على الشرف وعلى الاخلاق وعلى الحقوق العامة .

فما رأي القراء ؟

صحف تونس وفلسطين

شكر علني

ان الصحف التونسية مشتبكة (منذ اندلعت ثورة فلسطين) مع صحف اليهود الصهيونيين بمعارك قلمية شديدة . ومع ان صحف اليهود تتمتع بكامل حريتها هناك ، ومع ان صحف الوطنيين واقعة تحت شدة الحجاج واحكام قراقوش فان الصحف العربية ابلت في الدفاع عن فلسطين ورد كيد اليهود بلاء حسنا بل اكثر من الحسن

اذا كان الشكر يجوز ان يوجه من شقيق الى شقيق فانا نوجه الى صحف العاصمة العربية الغربية « تونس الخضراء ، تونس الشهيدة المجيدة ، تونس الباسلة الوفية » باخلص الشكر وجميل الحمد . ولله در تونس وشعبها الكريم

الصراط يومية

يسرنا ان تقوى الصحف العربية في الوطن فان جريدة الصراط المستقيم اصبحت يومية ايضا ، ولكنها لا تصلنا إلا نادرا !

نداء الى العالمين الاسلامي والمسيحي

وثيقة تاريخية

لما رأى عرب فلسطين مسلمون ومسيحيون اشتداد مطامع اليهود في مكان البراق الشريف الذي هو جدار المسجد الاقصى المبارك ومحاولتهم جعله كنيسا يهوديا وتحيز حكومة فلسطين لهم بتنفيذها تعليمات من شأنها ان تساعدهم في تحقيق مطامعهم وعدم الاستماع لشكاوي العرب واحتجاجاتهم المستندة الى الحقوق الثابتة عقدوا اجتماعا شهده مندوبون عن سوريا ولبنان وشرق الاردن ووضعوا القرار الآتي وقرروا إبلاغه الى العالمين الاسلامي والمسيحي في مشارق الارض ومغاربها واستنائتهما في تعضيدهم والعمل على حفظ حقوقهم في اماكنهم المقدسة وردع اليهود عنها والتشبث لدى كل مرجع لحمل الحكومة البريطانية على الوقوف موقف الحزم والعدل في هذا الشأن باعتبار ان فلسطين هي بلاد يقدسها المسلمون والمسيحيون وان واجب الدفاع عنها وردع العدوان عليها يتوجب على المسلمين والمسيحيين كافة .

وهذا هو القرار

« ان البراق هو مكان اسلامي بحت وجزء من المسجد الاقصى المبارك لا ينازع المسلمين في ملكيتهم له احد

« وان المسلمين والمسيحيين في قضيته سواء من الوجهات القومية والوطنية والسياسية . وان زيارة اليهود له زيارة مجردة من كل طقس واقامة وصوت هي منحة من المسلمين وان كل تجاوز على كيفية استعمال هذه المنحة هو عدوان صريح على حقوق العرب الدينية سواء كان من الحكومة او من اليهود .

« ولذلك فان العرب يرفضون كل الرفض كل تجاوز في استعمال هذه المنحة ويستنكرون تنفيذ الحكومة لتعليماتها الاخيرة . ويرون ان من حقهم الصريح سحب المنحة ومنع اليهود من استعمالها بتاتا اذا لم تلغ هذه التعليمات التي قالت انها موقتة وقد مر فوقت الكافي لالغاء هذا التوقيت وارجاع كل شيء الى اصله .

« ويقرر المجتمعون رفع هذا القرار الى العالم الاسلامي والمسيحي ويناشدون الله على تنفيذه ويلقون تبعة ما ينجم عن ذلك على الحكومة المسببة »

يعقوب فراج

رئيس الاجتماع العربي العام

القدس ٢٤ جمادي الاولى ١٣٤٨

الموافق ٢٧ تشرين اول ١٩٢٩

(الشورى — انه لما يسر كل عربي ويقلع عين كل مستعمر ان حضرة رئيس هذا الاجتماع يعقوب افندي فراج هو من المسيحيين ونائب رئيس بلدية القدس انتخبه المجتمعون الذين هم خلاصة كبراء فلسطين ونواب سورية ولبنان وشرق الاردن بالاجماع ، فمسيحية السيد يعقوب فراج لم تمنع المؤتمر الذي كان يضم اكثر من ١٥٠٠ عضو فيهم اكثر من ٢٠٠ شيخ مسلم بين مفت وعالم وامام من اختياره رئيسا ليخاطب العالم شرقا وغربا باسم المسلمين ، ووطنية فراج افندي جعلته ينسى انه مسيحي فتقدم بكل شجاعة هو وكل نصارى فلسطين للدفاع عن المسجد الاقصى

فاهل فلسطين اذن هم في امان الله لولا تدخل الاجانب للافساد بين النصارى والمسلمين منهم ، ولكن الحالة بين المسلم والمسيحي ظلت سائرة والحمد لله كما كانت قبل الاحتلال لا يستطيع الانسان ان يعرف المسيحي منهم من المسلم إلا اذا قصد الواحد منهم الى معبده

هذا ويجب ان نعترف هنا بفضل عظيم فرذلك للانتداب وان كان هذا الفضل قد جاء عرضا اذ جاء على عكس ما كان يرمي اليه ......)

من المهاجرين الى جمعية الامم

بونس ايرس « الارجنتين » ٢٧ سبتمبر ١٩٢٩

حضرة سكرتير عصبة الامم المحترم

بالنيابة وباسم « الجامعة العلوية للوحدة السورية » المؤسسة في هذه الجمهورية ، نعترض على انفصال المنطقة العلوية عن الدولة السورية وتطلب بالحاح الانضمام اليها . ونحتج ايضا على ادعاء السلطة الافرنسية ، ان العلويين هم الذين طلبوا هذا الانفصال لان الذين رفعوا هذا الطلب المجحف هم اناس لا اهمية لهم وقد فعلوا ذلك بناء على ضغط سلطة الانتداب وتهديدها وعدم السماح بصدور جريدة ما . هذا هو السبب الذي دعانا الى ارسال هذا الاحتجاج مؤملين المعول على العدالة والانصاف من عصبة الامم . وبالوقت نفسه نعلم حضرتكم بان الامير شكيب ارسلان هو الذي ينوب عنا في المستقبل بجميع ما يخصنا .

وتقبلوا يا حضرة السكرتير فائق احترامنا :

الرئيس : محمد هواش . السكرتير : الياس اسبر الخوري

جريدة السياسة

قرأنا في السياسة اخيرا مقالة افتتاحية تدور حول مطاعن صحف اليهود بمصر في كبراء العالم الاسلامي ، وبالحقيقة اننا سررنا بذلك الفصل واخذنا بجلاء وتمتلذذين لانا توهمنا ان جريدة السياسة تريد ان تصلح موقفها السابق نحو اهل فلسطين ولا سيما نحو اغفالها نشر كل ما يأتيها من اللجان الاسلامية مع نشرها معظم ما يصلها من اللجان اليهودية كبيان الجمعية الصهيونية بمصر ومنشور المجلس الملي اليهودي بفلسطين ....

وواصلنا تلاوة افتتاحية السياسة التي كنا نظنها كذلك فاذا بها تساوي في آخرها بين المسلمين واليهود في مصر وتوجه الى المسلمين قارص الكلام !

وقد ساءنا احد السمار رأيه في هذه العملة من جريدة السياسة فقال انها كانت كمن توضأ ثم تناول مقدارا من « الحدث الأصغر » ومسح به وجهه ......

***

وفي الحقيقة انه منذ استولى على الصحافة جماعة الالحاد والفرنج واجراء الاستعمار تغيرت الحالة في مصر وفقد الرأي العام مسلما محبا والا فأين حالة مصر الآن بالنسبة للشعوب الاسلامية منها بالامس يوم كان يسيطر على الرأي العام بواسطة الصحافة امثال المرحوم مصطفى باشا كامل والمرحوم الشيخ علي يوسف والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والمرحوم امين بك الرافعي ؟ ؟ !

حقا ان مصيبة العالم الشرقي بالملاحدة والمتفرعنين اصبحت عظيمة ، وناهيك بأنهم يعدون الاوربيين ادنى اليهم من العرب واقرب

اصلح الله الاحوال وقيض لمصر من يعيدها وبين شقيقاتها ما قطعه اولئك القوم من اوشاج ولا حول ولا قوة إلا بالله

كيف يشتركون ؟

مثال من طلباتهم

نيويرك ٢٦ تشرين اول ١٩٢٩

(٧٢ شارع ميدسون)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد طالعت نسخة من جريدتكم لاول مرة فوجدتها جريدة حرة غيورة على الوطن فعاتبت نفسي لحرماني من مطالعتها في الماضي ولكن عسى ان اعوض عن ذلك بالابتداء من الآن وها انا اقدم لحضرتكم طي هذا التحرير ورقة مالية بقيمة خمسة دولارات بدل اشتراكي عن سنة مع الشكر لكم والدعاء بالنجاح والتقدم لجريدتكم ودمتم .

المخلص : ابراهيم عبد الله ابو شريف

متفرقات

اخبار عن فلسطين

ـ حكم على الحاج فوزي الشياط من فضلاء نابلس بالحبس مدة شهرين بتهمة اثارة الاضطرابات فكان لهذا الحكم اشد وقع بالنظر الى ما يتمتع به حضرته من الاحترام لدى المواطنين

ـ لا هم لبوليس فلسطين اليوم إلا مطاردة الداعين الى مقاطعة اليهود

ـ اذاعت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين نشرة ناشدت فيها التجار الوطنيين تخفيض الاسعار ما امكن ليستغني الناس عن معاملة اليهود بسهولة لأن قضية الوطن معلقة على نجاح المقاطعة

ابن قفراش

اطلق اخيرا في تونس سراح الوطني التونسي المعروف السيد عمر بن قفراش بعد ان سجن مدة اربع سنوات بتهمة الخيانة العظمى لفرنسا ! لأنه كان في ايام حرب عبد الكريم مع الاسبان يجمع الاعانات للمجاهدين ، ويا لها من جناية لا تغتفر !

الا في سبيل الله ما تلق ذلك الغيور من احكام الظالمين

مذكرات اللورد غراي

اهدانا حضرة الكاتب المعروف الاستاذ علي احمد شكري افندي محرر السياسة الخارجية بجريدة البلاغ نسخة من مذكرات لورد غراي وزير خارجية بريطانيا العظمى سابقا التي عربها حضرته

وما كدنا نتصفحها حتى اعجبنا بسهولة أسلوبها وقد وضع لها حضرة الاستاذ شكري مقدمة طلية ضافية عالج فيها موضوعا من اصعب الموضوعات وأشدها تعقدا ألا وهو موضوع تبعة الحرب . على ان المقدمة — والحق يقال — تشهد للاستاذ شكري بسعة الاطلاع والتعمق في البحث شأن المؤرخ المدقق . وقد ضمنها ايضا فصلا تاريخيا من مذكرات غليوم الثاني وصف فيها بفلسفة كيفية عقد الهدنة وتنازله عن العرش الخ .

وهي مطبوعة على ورق جيل وتتضمن ٦٠ صورة تاريخية نادرة وتقع في ٣٣٠ ص من القطع الكبير

وثمن النسخة من الورق الممتاز ٢٥ قرشا والورق الجيد ٢٠ قرشا عدا ٤ قروش اجرة البريد .

وتطلب من كافة المكاتب الشهيرة كالهلال وهندية والتجارية الكبرى ومن مكاتب الناس بعموم محطات السكة الحديدية والمكتبة الانجليزية بشارع عماد الدين بمصر وشارع سعد زغلول بالاسكندرية ومن العرب بادارة البلاغ

وانا نحث كل من يهتم بالشؤون السياسية على ان يقتني هذه المذكرات القيمة ونحن نقدم للاستاذ شكري بالتهنئة . ونرجو لكتابه الرواج

قران عراقي فاضل

احتفل في بغداد بقران حضرة الوطني الكبير الاستاذ علي افندي محمود الحامي فنبارك لحضرته

هذا وقد ذكرت صحف بغداد ان حضرته خصص ثمن المناديل الحريرية التي يعصر فيها الملبس لاعانة منكوبي فلسطين جزاه الله خيرا

ماذا في فلسطين ؟

بيت المقدس في ١٤ منه — أثار صفو ليلة أمس وابل من رصاص المسدسات أطلقها مجهولون وقد جاوبتهم بالمثل القوات المحلية واستدعيت امدادات سريعة — وقد جرح جندي . وقد سارت عربات مسلحة الى مصدر الاعيرة الا انها لم تتمكن من معرفة المعتدين » وقد قضت المحكمة باعدام كثيرين فيم صفد بسبب الحوادث التي وقعت فيها منذ شهرين — رويتر

احتجاج برلمان العراق

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من البرلمان العراقي يوم ٧ نوفمبر وحزنه على اهل فلسطين واحتجاجه على وعد بلفور وقد ارسل الينا مراسل من بغداد نص الاحتجاجين الرسميين اللذين ارسلهما البرلمان برقيا الى جمعية الامم والوزارة الانكليزية ولجنة التحقيق [illegible] بالقدس :

« قرر مجلس الاعيان العراقي في جلسته المنعقدة في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ الاحتجاج على ما هو جار بفلسطين [illegible] وتوجيه اهتمام فخامتكم الى ضرورة [illegible] بلفور الذي يرمي الى افناء امة في [illegible] ولا يلتئم بشيء مع مبادىء العدل والا [illegible]

رئيس مجلس الا[illegible]

محمد الصدر

« بناء على قرار المجلس العراقي [illegible] على ما وقع في فلسطين من الاجحاف [illegible] العرب ، وعلى وعد بلفور [illegible] واطلب الغاءه »

رئيس مجلس [illegible]

توفيق الس[illegible]

آه على الاستقلال

واه من الاستعباد !

اصدرت حكومة تركيا قرارا [illegible] كل مكتوب يرسل بالبريد الى [illegible] إلا اذا كتب اسمها هكذا : « [illegible] »

واصدرت ايطاليا قرارا بعدم [illegible] كل مكتوب يصل الى جزائر بحر ايجه او جزائر البحر الابيض او الارخبيل ، كرودس [illegible] وغيرها إلا اذا كتب اسم الجزر [illegible] الجزائر الايطالية

وقد سبق ذلك ان حكومة [illegible] مع حكومة لبنان قررت انه من [illegible] اختام بريد صيدا تقول « صيدا — سوريه » و « طرابلس الشام » فمحت « [illegible] » عن اختام بريد صيدا ، وحذفت [illegible] عن اختام طرابلس ووضعت « [illegible] » اسمها « طرابلس لبنان » ...

هذا ما جرى اليوم وبالامس

اما فلسطين !

اما جنوب سورية فقد فصل عن سورية ثم قسموه الى قسمين سموا احدهما فلسطين والثاني شرق الاردن ، ثم اعطوا الاول لليهود وسموه « ارض اسرائيل » واعطوا الثاني للامير عبد الله ظاهرا واجلعوه باطنا !

وان عارض اهل فلسطين وشرق الاردن في ما اصابهم اهل الاصياد شكاياتهم [illegible] دافعوا عن حياتهم وجب تحطيم رؤوسهم !!!

في عكا

كتب الينا من عكا ان قضية السجناء المحبوسين بسبب الاضطرابات مع ان عكا لم يقع فيها شيء ، اجلت الى وقت آخر مع ان اولئك المساكين في السجون !!

فنحن نوجه الى هذه الحالة نظر المندوب السامي اللهم إلا اذا كان من الواجب ان نفهم ان فخامته لا يعد العرب شيئا وان اليهود هم شعب الله الخاص

فاز بالتزكية

أو فاز بالترشيح

هي اصطلاحات انتخابية عرفت في مصر بعد وجود الحياة النيابية . ومعناها ان المرشح للانتخاب لم يزاحمه احد فاصبح نائبا بطبيعة الحال

ولكن هل يدري القارىء لماذا لم يزاحم ذلك المرشح ؟

ذلك لان الذي يريد ترشيح نفسه يجب ان يدفع للحكومة ١٥٠ ليرة . فان فاز استردها وان سقط خسر المبلغ !

فالذي يرشح نفسه كان عرضة لمهزلة السقوط فقط ، فلما رأت الحكومات انه يوجد في الناس من لا يخجلون وان فيهم من بلغت حتى بات يقال عنه « مرشح ساقط في الانتخابات » فرضت تلك الغرامة لتكون العصبية جارحة فصار الواحد من هؤلاء الناس لا يرشح نفسه إلا بعد ان يفكر جيدا جدا وهل هو كفوء لان يقدم نفسه اليه اوهل الناس يرغبون فيه ؟ وهل مركزه الادبي يخوله ترشيح نفسه ؟؟؟ لذلك قل عدد المرشحين والمشعوذين ، واستراحت الامة المصرية من بلاء الهوشين والزعيرين